**اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد**

**مقدمة إذاعة عن مكافحة الفساد في المدارس**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأميِّ وعلى آله وصحبه أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الجمع الكريم في هذا اليوم المبارك بلقائنا هذا، أتقدم أولًا بشكر جميع المدرسين الأفاضل على جهودهم التي يبذلونها في سبيل تعليمنا، وأشكر المدير الموقر على جهوده في سبيل نجاح المدرسة وتميزها، وأشكرهم على ثقتهم التي منحوني إياها لإلقاء هذه الكلمة التي سوف تدور عن مكافحة الفساد، تلك الآفة التي تستشري في جسد ومفاصل المجتمع وتوشك أن تهدمه لما لها من آثار سيئة وسلبية.

وقد أولت الدولة مشكورة كثيرًا من الأهمية لمعالجة هذه الآفات الخطيرة من خلال المراقبة والمتابعة الحثيثة، وتوجيه المدراء على توعية الموظفين بمختلف أطيافهم على كيفية مكافحة الفساد في المجتمع، وها نحن اليوم نقف لنتحمل جزءًا من المسؤولية تجاه مكافحة الفساد في مجتمعنا، خوفًا على مجتمعنا وأهلنا وأنفسنا، وسوف نستمع إلى فقرات متنوعة من زملائنا الأعزاء عن مكافحة الفساد، عسى أن تصل كلماتنا إلى القلوب وتُحدث فيها أثرًا كبيرًا، يكون ذا نفع على هذا المجتمع الذي نشكل جزءًا منه.

**فقرة القرآن الكريم لإذاعة مدرسية عن الفساد**

إنَّ خير ما نبدأ به لقاءنا في هذا اليوم هو الاستماع إلى آيات اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد من كتاب الله تعالى، وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز في أكثر من موضع الفساد والمفسدين، وتوعدهم بعذاب أليم، وسوف نستمع إلى بعض الآيات الكريمة سوف يلقينا علينا زميلنا بصوته العذب الجميل، فلنستمع إليه بخشوع وتدبر:

يقول تعالى في محكم التنزيل: "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ \* يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ \* فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ \* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ \* وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ \* اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ \* مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ \* صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".[

**حديث عن الفساد للإذاعة المدرسية**

لقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث التي تذم الفساد والمفسدين، وتحضُّ المسلمين على الالتزام وعدم الانجرار وراء مثل هذه الآفات، وفيما يأتي سوف نقدم بعض أحاديث اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما مِنْ عبدٍ يسترْعيه اللهُ رعيَّةً ، يموتُ يومَ يموتُ ، وهوَ غاشٌّ لرعِيَّتِهِ، إلَّا حرّمَ اللهُ عليْهِ الجنَّةَ".
* عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يَكونُ في آخِرِ هذِهِ الأمَّةِ خَسفٌ ومَسخٌ وقَذفٌ ، قالَت: قُلتُ: يا رسولَ اللَّهِ ، أنَهْلِكُ وفينا الصَّالحونَ ؟ قالَ: نعَم إذا ظَهَرَ الخبَثُ".

**فقرة شعر اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد**

بعد الاستماع إلى آيات وأحاديث اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد وذم الفساد والنهي عنه، سوف نستمع إلى بعض أبيات من الشعر عن مكافحة الفساد، ومن القصائد الشهيرة التي تتحدث عن الفساد قصيدة الشاعر المصري الشهير أحمد محرم والتي بعنوان أرى فسادًا وشرًّا ضاع بينهما، وفيما يأتي بعض من قصيدة اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد:

**أَرى فَساداً وَشَرّاً ضاعَ بَينَهُما**
**أَمرُ العِبادِ فَلا دينٌ وَلا خُلُقُ**

**سَيلٌ تَدافَعَ بِالآثامِ زاخِرُهُ**
**ما قُلتُ أَمسَكَ إِلّا اِنسابَ يَندَفِقُ**

**نالَ النُفوسَ فَمُبتَلٌّ يُقالُ لَهُ**
**ناجٍ وَآخَرُ في لُجّاتِهِ غَرِقُ**

**الدَهرُ مُغتَسِلٌ مِن ذَنبِهِ بِدَمٍ**
**وَالأَرضُ بِالنارِ ذاتِ الهَولِ تَحتَرِقُ**

**قَومٌ إِذا ما دَعا داعي الهُدى نَكَصوا**
**فَإِن أَهابَ بِهِم داعي العَمى اِستَبَقوا**

**لَم يَبقَ مِن مُحكَمِ التَنزيلِ بَينَهُمو**
**إِلّا المِدادُ تَراهُ العَينُ وَالوَرَقُ**

**ضاقَت بِهِم طُرُقُ المَعروفِ وَاِتَّسَعَت**
**ما بَينَ أَظهُرِهِم لِلمُنكَرِ الطُرُقُ**

**ضَجَّ الصَباحُ لِما لاقَت طَلائِعُهُ**
**مِن سوءِ أَعمالِهِم وَاِستَعبَرَ الغَسَقُ**

**لَم يَفسُقِ القَومُ غالَتهُم خَبائِثُهُم**
**في الذاهِبينَ مِنَ الأَقوامِ ما فَسَقوا**

**هل تعلم عن الفساد للإذاعة المدرسية**

من الجدير بالذكر المرور على بعض المعلومات عن مكافحة الفساد، حيث تأخذ مكافحة الفساد مساحة كبيرة في حياة المجتمعات والدول والحكومات، وسوف نذكر كثير من المعلومات بصيغة هل تعلم، وفيما يأتي بعض تلك المعلومات:

* هل تعلم عزيزي الطالب أنَّ الفساد من أهم الأمور التي تهدم المجتمعات ولا بدَّ من معالجته حتى تعيش الأجيال القادمة حياة سعيدة وصحية.
* هل تعلم أيها الطالب في اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد يجب القول إنَّ الفساد أهلكَ كثيرًا من الأمم والمجتمعات قبلنا.
* هل تعلم أيها الطالب أنَّ الجشع والطمع الشخصي من أهم الأسباب التي تدفع الناس إلى ممارسة الفساد.
* هل تعلم أيها الزميل أنَّ الفساد لا يمكن أن يكون في أي وقت من الأوقات من الطرق الصحيحة لتحقيق المصالح الشخصية، لأن عاقبته وخيمة في الدنيا والآخرة.
* هل تعلم أنَّ كل شخص يتبع طريق الفساد سوف ينبذه المجتمع، وسوف يسقط على رأسه في يوم من الأيام ويندم على ما فعله يوم لا ينفع الندم.

**كلمة صباح عن مكافحة الفساد**

إنَّ الفساد من أخطر الآفات التي تغزو المجتمعات، ولا شكَّ أنَّه يبدأ من الأسرة فيهدمها، ثمَّ ينتشر مثل المرض الخبيث، فيقضي على مؤسسات الدولة ليصل في النهاية إلى إحداث فوضى عارمة في المجتمع، تؤدي إلى ضياع أبنائه وعدم استقرار معيشتهم، وتفاوت طبقات المجتمع بشكل كبير، ولذلك لا بدَّ من الانتباه إلى هذه الآفة والتعرف على آثارها ومخاطرها ومختلف الأمور التي تدور حولها.

**فقرة حكم اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد**

كتب كثير من المفكرين والحكماء والأدباء عن موضوع مكافحة الفساد وآثار الفساد الضارة في المجتمع، وسوف نستمع إلى بعض تلك الحكم من زميلنا الفاضل فلان، فليتفضل مشكورًا لنكمل اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد بكل حب:

* يقول المفكر والأديب أحمد أمين: "كل ما نرى في الأمة من فساد و ارتباك و فوضى و تدهور نشأ من عدم شعور الفرد بالواجب".
* يقول الأديب عباس محمود العقاد: "الأمة التي تُحسن أن تجهر بالحق وتجترئ على الباطل تمتنع فيها أسباب الفساد".
* يقول أحمد زكي: "إذا فسدت البيئة فلا بدَّ للانسان أن يحتمي بعقله لينجو من الفساد".
* يقول الإمام ابن القيم: "اتباع الهوى يعمي عن الحق، وطول الأمل ينسي الآخرة، وهما مادة كل فساد".

**أسباب الفساد في المجتمع**

توجد أسباب كثيرة تؤدي إلى حدوث الفساد في المجتمع، ولا تنحصر أسباب الفساد في هذه الأسباب ولكن يمكن أن تكون أهم الأسباب، حيث يرى كثيرون أنَّ الفساد يبدأ من انعدام التربية الصحيحة التي أمر بها الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، والتربية السليمة التي تُبنَى بها المجتمعات السليمة، وفي اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد سيتم ذكر أهم أسباب الفساد في المجتمع وأسباب الفساد المدرسي فيما يأتي:

* **الاهتمام بالمصلحة الشخصية**: يعدُّ تقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة من أهم أسباب الفساد، حيث أنَّ الشخص الذي يقدم مصلحته هو شخص أناني وجشع، ومستعد أن يدمر المجتمع كله من أجل منفعة تافهة لنفسه، ولا يهمه إلحاق الأذى والضرر بالمجتمع أو بأي شخص آخر.
* **قلة الأخلاق وانعدام الوازع الديني**: لأنَّ الشخص الفاسد لا يراعي مخافة الله تعالى ولا يحسب له حساب، ولا يلتزم بما أمر الله تعالى، ولا ينصِت إلى الأحاديث الشريفة التي وردت عن رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، ولا يؤمن بالأخلاق التي تذم مثل هذه التصرفات المفسدة.
* **غياب الرقابة من قبل الدولة**: تؤدي غياب الرقابة من قبل الجهات المختصة في الدولة إلى انتشار الفساد، حيث أنَّ العقوبات التي توضع على المفسدين تحدُّ من انتشار الفساد، والقوانين الصحيحة تساعد على ذلك أيضًا، ولكن بغياب الرقابة يأمن الفاسد العقوبة، فينطلق ليحقق جميع أطماعه دون خوف من أحد.

**آثار الفساد في المجتمع**

إنَّ الفساد المدرسي وغيره من أنواع الفساد في المجتمع وفي جميع المؤسسات في الدولة يؤدي إلى آثار خطيرة وسلبيات كبيرة في المجتمع، ولا بد في مقال اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد من المرور عليها، لأنها تنعكس على مختلف جوانب الحياة في المجتمع، وفيما يأتي أهم الآثار السلبية للفساد في المجتمع:

* يؤدي الفساد إلى ضعف الأنظمة الإدارية في المجتمع وإلى انحلالها، كما يؤدي إلى الإضرار بالهياكل الإدارية الكبيرة في الدولة.
* إعاقة نمو الاقتصاد في البلد كله، بسبب سوء استغلال الموارد المختلفة في البلد.
* انسحاب الاستثمارات من البلد سواء من الاستثمارات الوطنية أو الاستثمارات الأجنبية بسبب كثرة الفساد وغياب المحفزات في البلد.
* ازدياد الهوة بين الأغنياء والفقراء ودمار المجتمع بسبب ذلك.
* ضعف مختلف قطاعات الدولة سواء الاقتصادية والتعليمية والصحية والخدمية وغيرها.
* انهيار القوانين وضياع هيبة الدولة وقوانينها، وبالتالي ضياع جميع الإصلاح الذي يدعم الديمقراطية وبالتالي يزعزع استقرار البلد السياسي.
* انهيار المجتمع بشكل كامل وتدمير النسيج الاجتماعي، وإثارة الأحقاد والكراهية بين أفراد المجتمع.

**خاتمة اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد**

وصلنا إلى ختام اذاعة مدرسية عن مكافحة الفساد وتعرفنا على بعض الآيات الكريمة التي تذم الفساد والمفسدين، كما تعرفنا على العديد من الأحاديث الشريفة التي تدور حول ذلك، وعرفنا الآثار الضارة التي يحدثها الفساد في المجتمع وفي المدرسة وفي مختلف جوانب الحياة، ولا يسعني في هذا الموقف إلا أن أشكر جميعًا طلابًا ومدرسين على حسن استماعكم، وأرجو أن أكون وفِّقت في هذه الكلمة الإذاعية عن مكافحة الفساد، كما أرجو أن يكون لنا لقاءات أخرى في الأيام القادمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

